

في تعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة وتطوير بعض قدراتها

د. مجاهد مصطفى
المركز الجامعي تيسمسيلت

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام أسلوبيين من أساليب تدريس التربية الرياضية في تعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة وتطوير بعض القدرات البدنية. ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار 40 طالبا من طلبة السنة الثالثة (التربية الحركية) قسم التربية البدنية والرياضية، وقد تم توزيع أفراد العينة إلى مجموعتين متكافئتين للمقارنة بينهما من حيث أسلوب التدريس، حيث استخدم الباحث مع المجموعة التجريبية الأولى الأسلوب التطبيقي بتوجيه الأقران (التبادلي) ومع المجموعة الثانية أسلوب حل المشكلات. وقد تم التوصل إلى ما يلي: كل من أسلوبي التطبيق بتوجيه الأقران وأسلوب حل المشكلات لها تأثير إيجابي في تعلم مهارة الإعداد وتطوير بعض القدرات الخاصة بها، كما أظهرت النتائج أفضلية لأسلوب حل المشكلات على أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران. الكلمات المفتاحية: التدريس، أساليب التدريس، أسلوب حل المشكلات، أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران، الإعداد.

Résumé:

Le but de cette étude était d'étudier l'impact de l'utilisation de deux méthodes d'enseignement des méthodes d'éducation physique dans l'apprentissage de la configuration volley-ball et développer certaines capacités habileté physique.

Pour atteindre l'objectif de l'étude, a été sélectionné 40 étudiants des étudiants de la troisième année (Kinetic Education) Département de l'éducation physique et des sports, a été la distribution de l'échantillon en deux inégale de comparer les deux en termes de style d'enseignement, où le chercheur a utilisé avec la première version bêta ABG application de méthode sous le pair d'orientation (interactive) et ABG deuxième méthode de résolution de problèmes. Il a été atteint comme suit: Toute ma demande de style méthode d'orientation par les pairs de résolution de problèmes ont un impact positif sur la mise en place de l'apprentissage et de développer certaines de ses propres compétences des capacités, et les résultats ont montré une préférence pour la méthode de résolution de problèmes sur l'application selon la méthode d'orientation par les pairs.

Mots-clés: l'enseignement, les méthodes d'enseignement, la méthode de résolution de problèmes, l'application selon la méthode des pairs d'orientation, le cadre

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

شهدت العملية التربوية في الأونة الأخيرة تقدما ملموسا في شتى المجالات، ففي ظل حركة متجددة اتسع نطاق التغيير والارتقاء بكفاءات المعلمين إلى صورة أفضل وتحقيق مردودية تربوية مأمولة، ونظرا لتغيرات المتابعة التي يمر بها المجتمع ومع بداية القرن الحادي والعشرون والتحول الكبير في جميع المجالات بصفة عامة وفي مجال التعليم بصفة خاصة، الامر الذي دفع الكثير من الدول إلى انتباه سبل متنوعة لتطوير نظمها التعليمية.

فلم يعد الاهتمام بالمعلومات هو الغاية الوحيدة من العملية التعليمية، بل زاد الاهتمام بشكل ملحوظ بالتعليم وذلك من خلال تشجيع الطلاب على القيام بمزيد من النشاط والتفاعل مع أقرانهم كمجموعة وكأفراد، بحيث يصبحوا أقدر على الانتماء إلى الجماعة وفي دعم الروابط بينهم وبين أقرانهم، مما يؤدي إلى اكتساب المهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال وتنمية اتجاهات إيجابية نحو زملائهم (حصص، 1998، صفحة 36). وانطلاقا من ان المدرس هو الذي يستثير عملية التعلم عن طريق تنظيم وتوجيه خبرات معينة للطلاب الذين يخضعون لقيادته فهو الذي يعد الجو الملائم للعملية التعليمية، ويستميل نشاط التلاميذ ويوجههم في إطار الجو التعليمي التربوي، والتلاميذ (المتعلمون) لا بد ان يمارسوا عملية التعلم بأنفسهم (حبيب، 1994، صفحة 26) بعيدا عن اسلوب التلقين وحشو المعلومات كي تكون

لديهم القدرة على الفهم والتعبير ((فالأسلوب الذي يتبعه المدرس عادة لتأدية واجب معين لا يمكن تحديده بل يجب على المدرس ان يكون حرا في اختيار الأسلوب الذي يحقق منه مقاصد التعليمية وعلى اساس مهارات وخصائص الشخصية)) (عبد الكريم، 1989، ص153). إن هدف المدرسين أو القائمين في العملية التعليمية والقادة أوكل من يعمل في المجال الرياضي هو إيجاد واستعمال أفضل الطرائق والأساليب وأكثرها كفاءة لبناء الشخصية الرياضية المتكاملة، وطرائق تدريس التربية الرياضية وأساليبها تساهم في تحقيق هذا الهدف، فدرس التربية الرياضية هو الشكل الأساس الذي تسير فيه العملية التعليمية وتحت إرشادات المدرس وتوجيهاته يكتمل عند الطلاب الاستعداد الجسماني، فضلا عن وكذلك تقوية أجهزة الجسم المختلفة وتطوير الصفات البدنية والمهارات الحركية، وعملية التدريس هي ذات أبعاد ثلاثة، تتألف من معلم ومتعلم ومادة تعليمية، على أن تؤدي هذه العملية إلى التعلم، وتنمية جوانب التعلم المختلفة (المعرفية، الحركية، البدنية والنفس حركية)، ولا بد من وجود تفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، إذ ان بعض المهارات التي تعد صعبة والتي تتطلب اتباع طرائق واساليب التعليم الملائمة التي تعطي للتعلم الفرص الكبيرة في تعلم واستيعاب الكثير من المهارات الحركية البسيطة منها أو المعقدة ومن هذه الاساليب أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (تبادل الأدوار) واسلوب حل المشكلات الذي يعد من الاساليب الحديثة ((تحقق ايجابية الطالب من خلال اشتراكه في حل مشكلات ذات معنى ويتم ذلك اعطاءه دورا نشطا في عملية التعلم لإكسابه خبرات تربوية ذات تأثير مرغوب في، سلوكه)) (حمدان وآخرون، 1995، ص 31) لهذا برزت أهمية البحث ليقدم نموذجا لاستخدام إحدى الاساليب التعليمية الحديثة. ((التي تقوم على اثاره مشكلة تثير اهتمام الطلاب وتستهيوي انتباههم وتدفعهم الى التفكير والدراسة على حل لهذه المشكلة وإيجاد حلول سليمة للوصول الى افضل طريقه موصلة الى هذا الحل)) (الأمين، 1992، ص54) وقد أجريت العديد من الدراسات في مجال الألعاب الجماعية أو الفرقية، ومنها الكرة الطائرة لتحديد المتطلبات الخاصة والضرورية لتلك اللعبة من خلال استخدام أساليب التدريس الملائمة، التي تُعد من أهم العوامل المؤثرة في تعلم الأداء الفني للمهارة وتطوير أهم الصفات الحركية المرتبطة بها، فضلاً عن كونها تساهم في وصول المتعلم إلى أفضل مستوى في الأداء المهاري خاصة إذا تم استخدامها بصورة مجدية وصحيحة، فمهارة الإعداد بالكرة الطائرة مثلا والتي هي قيد البحث تعد من المهارات التي تحتاج الى مجهود وتركيز عالي كما يتطلب مستوى عال من الكفاءة البدنية والمهارية للوصول الى اداء الواجبات الحركية بكفاءة عالية ومن الممكن الاستفادة من اسلوب حل المشكلات في إيجاد حلول لأداء المهارة بأحسن السبل وبأداء جيد، وتكمن أهمية البحث في استخدام أسلوب حل المشكلات والتطبيق بتوجيه الأقران ومعرفة تأثيرهما في تطوير بعض القدرات الحركية وتعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة.

2-1 مشكلة البحث:

يعد التدريس كما يقال " فن وعلم " ولذلك فإننا نستطيع أن نصف المعلم الناجح في عمله بأنه معلم فنان، فالمعلم هو الذي يقوم بتطوير أفكار التلاميذ من مرحلة إلى أخرى، فالمقصود بالتدريس هو كافة الظروف والإمكانات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين وهذا يعني أن هناك ظروفا وإمكانات يجب توفرها، وتتمثل في مكان الدراسة ومساحة اللعب وسلامته من العوائق والأدوات والوسائل التعليمية والأدوات البديلة المتوفرة وكذلك درجة حرارة الجو والأجهزة والأدوات المستخدمة (شلتون وخفاجة، 2002)

كما أن التدريس أحد ركائز عملية التعليم ووثيق الصلة بها، حيث يعتبر سلوكا مقصوداً ونشاطاً هادفاً الى احداث التعلم، كما يُعتبر في نفس الوقت بمثابة نشاط انساني هادف يقوم به المدرس ويتفاعل فيه المعلم والمتعلم وموضوع التعلم وبيئة التعلم حسب (عثمان، 2008 صفحة 19)، ويؤدي هذا الى نمو الجانب المعرفي والمهاري والانفعالي لكل من المعلم والتلاميذ، وفي ضوء الحديث عن التدريس يتوجب الاشارة الى مُعطين اثنين، فالمُعطي الاول يتعلق بالمادة المُدرسة التي يتم تدريسها للتلاميذ وهنا نخص بالذكر تدريس التربية البدنية والرياضية حيث تعمل كباقي المواد الأخرى على تنمية وبلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية والاجتماعية والمعرفية والوجدانية معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها (وزارة التربية الوطنية، 2006 صفحة 2)، لكن جزئتنا المكان والآلية يجعلها تتميز عن بقية المواد، حيث ينتقل المتعلم فيها من حجرات الدراسة الى ساحة الرياضة ومن الثبات الى الحركة ففيها ينشغل بال المعلم والمتعلم على حد سواء بالجانب البدني والمهاري.

أما المعطي الثاني فيتعلق بحاجة الاستاذ الى اساليب تدريسية حديثة ومتباعدة حسب المواقف والاهداف التعليمية والحاجة الى تطوير التدريس حسب عمران (2001 صفحة 08)، فالواقع الحالي اصبح يُملئ على النظم التعليمية في كافة المجتمعات ضرورة البحث

عن أساليب تدريس تسمح بحدوث نمو سريع للمتعلم يزيد من قدرته العقلية ومهاراته الادائية وتوجهاته الوجدانية، كما أشار (أبو الطيب، حسين، 2012 صفحة 502) الى دور اسلوب التدريس في إعداد المعلمين من الناحية المعرفية والمهارية والوجدانية، إضافة الى ان المناهج الدراسية حسب (عمران، 2001 صفحة 7) مهما بلغت بجودة محتواها وتتابع مضامينها لا عائد يُرجى منها ما لم تُدعم بتدريس فعال كفء قادر على تحقيق نواتج التعلم المرجوة من مثل هذه المناهج، وتحقيق الاهداف في النهاية يُعنى بالأساليب المطبقة في تدريسها على ارض الواقع الذي لم يخرج عن نطاق النمطية والتقليدية حسب راي الطالب من خلال وقوفه على واقع تدريس التربية البدنية والرياضية حيث تركز في مجمله على الاسلوب التقليدي (الأمري) ومحدودية استخدام هذه الاساليب الحديثة.

ومن هذه الاساليب اسلوب حل المشكلات الذي يعد من الاساليب الحديثة، الغير مباشرة ((تحقق ايجابية الطالب من خلال اشتراكه في حل مشكلات ذات معنى ويتم ذلك اعطائه دورا نشطا في عملية التعلم لإكسابه خبرات تربوية ذات تأثير مرغوب في سلوكه)) (حمدان وآخرون، 1995 صفحة 31) وكذا أسلوب الأقران الذي يتيح للمتعلم حرية أكثر واعتمادا على ذاته ليقترّب من الاستقلالية والاعتماد على النفس خاصة في عمليتي التنفيذ والتقييم. مما ينعكس إيجابيا على تركيز انتباهه وبالتالي على مستوى الاداء الفني للمهارة (الشاهد، 1995، صفحة 93). لهذا برزت أهمية البحث ليقدم نموذجا لاستخدام إحدى الاساليب التعليمية الحديثة (حل المشكلات) " التي تقوم على اثاره مشكلة تثير اهتمام الطلاب وتستهيوي انتباههم وتدفعهم الى التفكير والدراسة على حل لهذه المشكلة وإيجاد حلول سليمة للوصول الى أفضل طريقة موصلة الى هذا الحل) (الامين، 1995، صفحة 54)، وأسلوب مباشر (الأقران) الذي يهتم بالمتعلم والتركيز عليه في العملية التعليمية وتصميم البرامج الخاصة له، فهو يعطي الفرصة لإعطاء التغذية الراجعة الخاصة بتصحيح الأداء لكل متعلم على حدة، وأنه يتميز بتوفير زمن مناسب للتطبيق وتعلم المهارة في ظروف تسمح بتوفير أقصى وقت ممكن لتطبيقها (عفاف، 1996، صفحة 99). ويرى الطالب الباحث أن الوقت المتاح في الاسلوب التبادلي لإعادة تكرار المهارة وكذا وجود معلم (طالب) يلاحظ شكل ومسار الأداء من شأنه أن يحسن الاداء الحركي. وتدخل مشكلة الدراسة في الاطار الخاص بتنمية مستوى أداء المتعلمين في المجالين المعرفي والمهاري من خلال دروس التربية البدنية والرياضية، حيث تأتي هذه الدراسة لتركز على جدوى تطبيق اسلوبي التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي)، وأسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلات) في تحسين الأداء الفني للمهارة الإعداد، وبالتالي نحن نسعى إلى التأثير في المجال المهاري والمعرفي (حسي خاصة كل أسلوب) لدى المتعلمين خلال دروس التربية البدنية والرياضية، هذا ويعتبر كل من الأسلوبين أحد الاساليب المباشرة (التبادلي) وغير المباشرة (حل المشكلات) من الأساليب التي تعطي حيزاً أكبر للمتعلم، وذلك في ظل تطبيق المنهاج الدراسي المبرمج .

ومن خلال ملاحظة الباحث الجادة لهذه اللعبة لاحظ إن تعلم مهارات الكرة الطائرة يعتمد على الأسلوب التقليدي (المتبع)، فضلا عن انه لم تجرى أي دراسة أو بحث في حدود علم الباحث عن استخدام أسلوب حل المشكلات والتطبيق بتوجيه الأقران في تعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة، ويهدف هذا البحث لمعرفة تأثير أسلوب حل المشكلات في تعلم مهارة الإعداد وتطوير بعض القدرات الحركية المرتبطة بها لأن هاذين الأسلوبين ربما يخلقان وسطاً تعليمياً أفضل يزيد من دافعية المتعلمين ويساعدهم على اكتساب وإتقان المهارات، وقد يؤدي إلى تطوير بعض القدرات الحركية المرتبطة بهذه المهارة.

وفي ضوء هذا الطرح تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال العام والأسئلة الفرعية:

1-3- السؤال العام :

- هل يؤثر كل من أسلوبي حل المشكلات والتطبيق بتوجيه الأقران في تعلم الإعداد بالكرة الطائرة وتطوير بعض القدرات البدنية، وهل هناك فروق بينهم؟

الأسئلة الفرعية:

- 1- هل يؤثر كل من أسلوبي حل المشكلات والتطبيق بتوجيه الأقران في تعلم الإعداد بالكرة الطائرة وتطوير بعض القدرات البدنية ؟
- 3- هل هناك فروقات بين أسلوبي أسلوبي حل المشكلات والتطبيق بتوجيه الأقران في تعلم الإعداد بالكرة الطائرة وتطوير بعض القدرات البدنية ؟

1-4 أهداف البحث:

- 1- التعرف على تأثير أسلوب حل المشكلات والتطبيق بتوجيه الأقران في تعلم الإعداد بالكرة الطائرة وتطوير بعض القدرات البدنية.
- 2- التعرف على الفروقات بين أسلوب حل المشكلات والتطبيق بتوجيه الأقران في تعلم الإعداد بالكرة الطائرة وتطوير بعض القدرات البدنية.

1-5 فرضيات البحث

الفرضية العامة:

يؤثر كل من أسلوب حل المشكلات والتطبيق بتوجيه الأقران في تعلم الإعداد بالكرة الطائرة وتطوير بعض القدرات البدنية، وهناك فروق بينهم.

الفرضيات الفرعية:

- 1- توجد فروق معنوية دالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الأولى والثانية في تطوير بعض القدرات وتعلم الإعداد بالكرة الطائرة ولصالح الاختبارات البعدية.
- 2- توجد معنوية دالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث الأولى والثانية في تطوير بعض القدرات وتعلم الإعداد بالكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب حل المشكلات).
- 1-6 مجالات البحث

1-6-1 المجال البشري:- طلاب السنة الثالثة التربية الرياضية-المركز الجامعي تيسمسيلت للعام الدراسي الجامعي 2016-2017.

1-6-2 المجال الزمني:- المدة من 2017/01/29 ولغاية 2017/02/26.

1-6-3 المجال المكاني:- الملعب الخارجي للكرة الطائرة في قسم التربية الرياضية – تيسمسيلت.

2- الدراسات النظرية والمساهمة :

1-2 الدراسات النظرية:

1-1-2 أسلوب حل المشكلات:

يمكن ان تعرف طريقة حل المشكلات بانها ((طريقة تقوم على اثاره مشكلة تثير اهتمام الطلبة وتستتوي انتباههم وتتصل بحاجاتهم وتدفعهم الى التفكير والدراسة والبحث في حل هذه المشكلة)) (الامين، 1992، 54) (للمدرس دور هام في اختيار المشكلة المناسبة لمستوى الطلبة والمربطة بالمادة الدراسية وعرضها في صورة تثير حماسهم ورغبتهم في حلها وذلك لأنه بدون احساس التلاميذ بالمشكلة والرغبة في حلها لا ينجح استخدام هذه الطريقة في التدروس (ريان 1984 ، ص 249) ويتكون حل المشكلات من المراحل والخطوات الاتية:

- 1- التعرف على المشكلة اذ يتطلب ادراك المشكلة حالما تبرز او عند الشعور بها وهوامر ضروري في اثاره انتباه الطلبة واستثارة تفكيرهم.
 - 2- تحديد المشكلة اذ يتحدد بذلك موضوع المشكلة ومعرفة ابعادها وخصائصها.
 - 3- جمع الحقائق والمعلومات المتصلة بالمشكلة :وهي عملية الاستدلال الى حل المشكلة للحصول على هذه الحقائق والمعلومات وإدراك العلاقات بينها.
 - 4- التوصل الى فرضيات تتصل بحلول المشكلة اذ يحاول الطلاب من خلال فهمهم بطبيعة المشكلة افتراض حلول المشكلة ودراسة هذه الفرضيات قبل الحكم على صلاحيتها.
 - 5- تنفيذ الافكار واختبار صحة الحلول، وهذه الخطوات تساعد الطالب في الكشف عن الجوانب غير المنظورة للمشكلة وان يبدا الفرد بالعمل واصلاح الخطا كلما ظهر اثناء التنفيذ(الأمين، 1992، 540)
- بالنسبة للخطوات المتبعة في حل المشكلة للتربية الرياضية فأن الطالب يتعلم في مجال التربية الرياضية عن طريق الخبرات الخططة لحل المشكلة الحركية وكيفية السيطرة على كثير من الحركات التي يتحرك بها جسمه، اذ تشكل حركته في حدود المشكلة بطرائق ذات

معنى تؤدي الى اشباع رغبة في الاستخدام الناجح لجسمة وتحسين ثقته بنفسه، ويتدرج المدرس في تصميم المشكلة الحركية المناسبة للمهارات من تصميم المشكلة الواحدة الى تصميم سلسلة من المشكلات وكما يأتي:

أ - تصميم المشكلة الواحدة: وهي تحديد السؤال الخاص الذي يعمل على انطلاق العملية وهو الاساس في حل المشكلة ويمثل تطبيق هذا الاسلوب فيما يأتي:

1 - المثير: ويكون على شكل سؤال او مشكلة او موقف يوصل الطالب الى حالة الانسجام الفكري وتظهر حاجته الى البحث عن حل المشكلة باستجابات متنوعة عدة.

2 - الوسيط: الانشغال في عملية فكرية للبحث عن حلول المشكلة

3 - الاستجابات الحركية: للتعبير عن الافكار

ب - تصميم سلسلة من المشكلات:

يحتاج الطالب الى خطة أكثر نظامية لإيجاد الحلول للمشكلات متصلة ببعضها وللمدرس خيارات الخيارات الأول يحدد الجوانب المتعددة للنشاط ثم يصمم مشكلة، أي اكتشاف بدائل للضرب الساحق.

الخيار الثاني فيصمم فقرات لفضلية مع عدد من المشكلات وعند تصميم المشكلة يجب ان تكون جديرة بالاهتمام ولها علاقة بيئة النشاط وبها هدف محدد. (حمدان وآخرون 1995، 31-32)

2-1-7-1- بنية الأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران :

يقول موسكا موستن وآخرون: "كلما امتلك التلميذ أو الطالب المعلومات الكافية عن طبيعة أدائه بوقت مبكر ازدادت فرص تصحيح الأداء، لذلك فان المقياس المثالي المتوفر للتغذية العكسية المباشرة معلم واحد لتلميذ واحد"، ويحتاج هذا الأسلوب إلى تنظيم الفصل بحيث تتيح فرص التغذية العكسية المباشرة، لذلك ينظم الفصل في أزواج ويكلف كل فرد بدور خاص، بحيث يقوم احدهم بالأداء ويسمى (الطالب المؤدي)، والآخر بالملاحظة ويسمى (الطالب الملاحظ)، ويكون دور المؤدي هو انجاز العمل واتخاذ القرارات كما هو في الأسلوب التدريبي، أما دور الملاحظ فيكون إعطاء التغذية العكسية للمؤدي، وهو يتصل بالمدرس، هذا الأخير يكون دوره هو ملاحظة كل من المؤدي والملاحظ، وهو يتعامل فقط مع التلميذ الملاحظ، وتستمر العلاقة المتبادلة بين الطالبين حتى ينتهي التلميذ المؤدي من عمله وبعد ذلك سيستبدل الدور حيث يصبح التلميذ المؤدي ملاحظا والتلميذ الملاحظ مؤديا، والمدرس هو الذي يتخذ جميع قرارات التخطيط، ويتخذ التلميذ المؤدي القرارات الخاصة بالتنفيذ أما تحويل القرارات من المدرس إلى التلميذ فتحدث في التقييم والتقويم، فيتخذ مسند الملاحظ قرارات التغذية العكسية " (عدة، 1996 الصفحات 60-61) "إن استخدام هذا الأسلوب يؤدي إلى خلق واقع جديد ويعني ذلك إيجاد علاقات جديدة بين المدرس والمتعلم" ويمثل دور المدرس كما يلي:

- اتخاذ قرارات التخطيط.
- إعطاء نوع العمل في شكل بيانات.
- ملاحظة ومراقبة عمل التلميذ المؤدي والملاحظ.
- يكون المدرس بالقرب من التلميذ الملاحظ عندما يحتاج إليه ويتم ذلك بالتحرك من ثنائي إلى ثنائي آخر بغية الإجابة عن الأسئلة.
- الاستماع إلى كيفية تقديم التغذية العكسية من قبل التلميذ الملاحظ.
- إعطاء التغذية العكسية إلى التلميذ المؤدي والملاحظ، إذا كان هناك تصحيح ضروري والانتقال إلى نشاط آخر.
- يجب على المدرس الانتقال بسرعة إذا حدث أي سلوك خاطئ عند أي ثنائي ولكي يستطيع التلميذ الملاحظ أن يقوم بدوره المحدد خلال مرحلة التقويم ينبغي عليه إتباع الخطوات التالية:
- تسليم ورقة الواجب من المدرس والتي بموجبها يصحح الأداء.
- مراقبة انجاز التلميذ المؤدي. (عدة، 1996 صفحة 61) - مقارنة وموازنة العمل أو الأداء مع ورقة الواجب.

- الحكم حول كون الانجاز صحيحا أم لا. - إعلام وإخبار التلميذ المؤدي بهذه النتيجة، وخاصة بعد الانتهاء من العمل. ومن خلال هذا نلاحظ الصلاحيات الجديدة التي تخول للمتعلم أن يشارك في عملية التدريس بشكل فعال وحيوي، ويعطي التغذية الراجعة، وهذا دور جديد في عملية التعلم. (أحمد، 2006، صفحة 107)

2-3-1 مهارة الإعداد بالكرة الطائرة:

يُقصد بمهارة الإعداد " عملية تمرير الكرة للأعلى وإلى مكان مناسب بعد استقبالها من إرسال المنافس أو من ضربة ساحقة أو تمريرة، وغالباً ما يكون من المسة الثانية " (زكي، 1996، صفحة 129).. ويعد الإعداد من المهارات الأساسية والمهمة في لعبة الكرة الطائرة، إذ إن الإعداد يغير مسار اللعب من الدفاع إلى الهجوم، ويتوقف نجاح الفريق على قدرة اللاعبين في السيطرة بتوجيه الكرة بالطريقة الصحيحة، وتُعد " الدقة في المناولة هي أساس (95%) من الهجوم الجيد ". (Berthold، 1996، p14) ولمهارة الإعداد بالكرة الطائرة أنواع عدة وهي: - (طه، 1999 الصفحات 78-79) - الإعداد من فوق الرأس للأمام. - الإعداد من فوق الرأس للخلف. - الإعداد من السقوط - الإعداد من القفز.

ويُعد الإعداد من فوق الرأس للإمام من أكثر أنواع الإعداد استخداماً، وذلك لسهولة أدائه ولكافة الفئات العمرية، ويعد الأساس لأنواع مهارة الإعداد الأخرى، إذ يتوقف أداء أغلب الأنواع في هذه المهارة الكرة الطائرة على إتقان أداء هذا النوع من الإعداد.

2-2 الدراسات المشابهة:

2-2-1- دراسة أحمد زكية إبراهيم (1990): ((فاعلية التدريس بأسلوب الشرح والعرض واسلوب حل المشكلات على تحسين بعض القدرات الادراكية الحركية لتلميذات المرحلة الابتدائية)) هدفت الدراسة التعرف على فاعلية التدريس بأسلوب الشرح والعرض على تحسين بعض القدرات الادراكية الحركية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي، وفاعلية التدريس بأسلوب حل المشكلات على تحسين بعض القدرات الادراكية الحركية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي، فضلاً عن التعرف على أي من اسلوبي التدريس (الشرح والعرض وحل المشكلات) أكثر فاعلية على تحسين بعض القدرات الادراكية الحركية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (60) تلميذة من تلميذات الصف الثاني من مدرسة الإقبال الابتدائية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية واستخدمت الباحثة الاختبار الإدراكي الحركي المصمم من قبل نلسن Nelson لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية ويشتمل هذا الاختبار على سبعة عناصر تختص بقياس توافق العين والقدم والاحساس بالمكان، وتمييز الاشكال، وتوافق العين واليد، والتوازن في الحركات الانتقالية، والرشاقة، والقدرة على حل المشكلة. وأسفرت النتائج عما يأتي: إن التدريس بأسلوب حل المشكلات ساعد في تحسين بعض القدرات الادراكية الحركية لدى افراد عينة البحث اسلوب حل المشكلات كان أكثر فاعلية من اسلوب الشرح والعرض على تحسين بعض القدرات الادراكية الحركية لدى افراد العينة

2-2-2 - دراسة أوسوزن وجيرسل osthuzon & griesel (1992) (إنتاج علمي)

التي كانت بعنوان: " تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تحقيق اهداف التربية الرياضية لتلاميذ المدارس العليا " وهدف الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام أساليب التدريس (العروض التوضيحية - توجيه الأقران - التطبيق الذاتي المتعدد المستويات) على تحقيق أهداف التربية الرياضية لتلاميذ المدارس العليا. وإستخدم الباحث المنهج التجريبي، بإستخدام تصميم المجموعات التجريبية (ثلاث مجموعات تجريبية والمجموعة الرابعة ضابطة. وتم إختيار عينة البحث بطريق عشوائية وبلغت العينة 97 تلميذا من تلاميذ المدارس العليا للموسم الجامعي 1992/1993

وكأدوات للبحث إستعان الباحث بالاختبارات البدنية والمهارية - الاختبارات الوجدانية - ورقة العمل والمعيار. أهم النتائج التي توصل إليها:

- أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران يؤثر في المجال الحركي (بدني - مهاري).
- أسلوب التطبيق الذاتي بالمتعدد المستويات ذات تأثير فعال في المجال الإنفعالي أكثر من الأسلوب التبادلي أما أسلوب التعلم بالأمر لم يحقق أي مستوى في الجوانب السابقة. (griesel، 1992)

2-2-3-دراسة دعاء محمد محي الدين (سنة 2000) رسالة دكتوراه التي كانت بعنوان " تأثير إستخدام بعض أساليب التدريس على تعلم مسابقة قذف القرص " وهدف الدراسة:

التعرف على تأثير إستخدام بعض أساليب التدريس (الممارسة - التبادلي - التطبيق الذاتي المتعدد المستويات - الاسلوب التقليدي) على مستوى الاداء الفني والمستوى الرقي ومستوى التحصيل المعرفي لمسابقة قذف القرص.

وإستخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبتة لطبيعة البحث بالتصميم التجريبي ذات الأربع مجموعات متساوية، ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة وقوام كل منها (24) طالبة. وتكونت العينة من (96) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا، وقد أختيرت بطريقة عشوائية .

وإستعان الباحث بالإختبارات البدنية - الإختبارات المهارية - الإختبارات المعرفية - مقياس دافعية الإنجاز.

توصل إلى ما يلي:

- لقد أظهرت القياسات البعدية مساهمة اساليب التدريس (الممارسة - التبادل - التطبيق الذاتي المتعدد المستويات) إيجاباً مقارنة مع الأسلوب التقليدي في مستوى الأداء الفني والمستوى الرقي ومستوى التحصيل المعرفي لمسابقة قذف القرص.

- تفوق أساليب (الممارسة - التبادل - التطبيق الذاتي - على أسلوب (العرض التوضيحي) في مستوى الاداء الفني والمستوى الرقي ومستوى التحصيل المعرفي لمسابقة قذف القرص.

- تفوق أسلوب الممارسة والتبادل على أسلوب (التطبيق الذاتي) في مستوى الاداء الفني والمستوى الرقي ومستوى التحصيل المعرفي لمسابقة قذف القرص. (الدين، 2000)

2-2-4-دراسة فلاح جعاز شلش (2006): ((أثر أسلوب حل المشكلات في تعلم مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة)). هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام كل من أسلوب (التطبيق يتوجيه الأقران، وأسلوب حل المشكلات) في تحسن الأداء البدني لمهارة الضرب الساحق (القطري والمستقيم) وأفضل أسلوب تأثيراً بينهما، إستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 24 طالب وتم إختيارهم بالطريقة العمدية وتقسيمهم إلى مجموعتين وبواقع 12 طالب لكل مجموعة من طلاب المستوى الثالث قسم التربية البدنية والرياضية في كلية التربية المكلا بجامعة حضر موت للعام الدراسي 2005-2006 تم حساب التجانس والتكافؤ بين المجموعتين، وإستخدم الباحث إختبارات رمي الكرة الطيبة، القفز العمودي(سارجت)،الوثب العريض، ومهارات الضرب الساحق في الإتجاه (القطري والمستقيم). توصل إباحث إلى النتائج التالية:

1- ان التدريس بأسلوب حل المشكلات المهم اسهم في تحسين تعلم المهارة الحركية لدى افراد عينة البحث.

2- ان اسلوب حل المشكلات كان اكثر فاعلية من اسلوب المتدرج (الاعتيادي) على تحسين المهارة لدى افراد العينة

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-3 منهج البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائته وطبيعة البحث

2-3 مجتمع البحث وعينه:

1-2-3 مجتمع البحث:- تحدد مجتمع البحث بطلاب السنة الثالثة في قسم التربية الرياضية -المركز الجامعي(تسيمسيت) والبالغ عددهم (200) طالبا.

2-2-3 عينة البحث: - اختيرت عينة البحث بصورة عشوائية من مجتمع البحث الأصلي، وبأسلوب القرعة، وبعدد (40) طالبا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، وبواقع (20) لكل مجموعة، وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (20 %)، وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً وصادقاً. وكما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1)

يبين توصيف العينة

ت	المجموعة	عدد المبتدئين في كل مجموعة	الأسلوب التدريسي المتبع لكل مجموعة
1-	التجريبية الأولى	20	التعلم بأسلوب حل المشكلات

التعلم بأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران	20	-2 التجريبية الثانية
	40	-3 العدد الكلي للعينة

3-3 تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث:

1-3-3 تجانس العينة: - لجأ الباحث للتحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات الآتية (السن، الطول، الوزن) وكما مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والمتنوع لمعامل الالتواء لغرض تجانس أفراد عينة البحث

المتغيرات الإحصائية	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتنوع	معامل الالتواء
السن	سنة	20.47	1.05	21	0.54
الطول	سم	173.71	1.54	172	0.73
الوزن	كغم	66.23	0.85	66	0.30

يبين الجدول (2) أن جميع معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث تنحصر ما بين (1 ±) مما يدل على تجانس العينة.

2-3-3 تكافؤ مجموعتي البحث

الجدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية بين مجموعتي البحث

المتغيرات الإحصائية	وحدة القياس	مجموعة حل المشكلات		مجموعة التطبيق بتوجيه الأقران		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
		س	ع ±	س	ع ±		
القدرة العضلية للذراعين	سم	4.56	0.31	4.45	0.30	0.66	غير معنوي
التوافق بين العينين واليدين	عدد	22.97	0.39	22.56	0.41	1.36	غير معنوي
الدقة الحركية	درجة	10.90	1.02	11.17	1.19	0.46	غير معنوي
الأداء الفني للمهارة الإعداد	درجة	3.76	0.31	4.01	0.52	1.11	غير معنوي
دقة مهارة الإعداد	درجة	11.05	0.81	10.54	0.73	1.58	غير معنوي

يتبين من الجدول (3) إن قيم (t) المحسوبة هي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (2.09) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (38) مما يعني عدم وجود فروق معنوية بين مجموعتي البحث في بعض القدرات ومهارة الإعداد بالكرة الطائرة مما يدل على تكافؤ المجموعتين في الاختبارات قيد البحث.

3-4 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة:

3-4-1 الوسائل البحثية: استعان الباحثون بالوسائل البحثية الآتية:-

- الطائرة المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

- استمارة تقويم اختبارات الأداء الفني والدقة لمهارة الإعداد بالكرة. (أنظر الملحق)

- استمارة تقويم اختبارات بعض القدرات المرتبطة بمهارة الإعداد بالكرة الطائرة.

3-4-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة:

- ملعب كرة طائرة قانوني. - كرات طائرة قانونية عدد (10).

- شريط قياس معدني لقياس الطول. صفارة. - طباشير ملون.

- حاسبة علمية يدوية. - ميزان طبي لقياس الوزن.

3-5 اختبار الاختبارات:

أ- تم اختيار اختبارات القدرات قيد البحث الآتية : (صبي، 1998، ص 162)

1- اختبار دفع الكرة الطبية لقياس القدرة العضلية للذراعين.

2- اختبار رمي كرة السلة على الحائط لمدة (30) ثانية لقياس التوافق بين العين واليدين.

3- اختبار التصويب باليد على مستطيلات متداخلة على الحائط لقياس الدقة الحركية.

ب- تم اختيار اختبار الإعداد بالكرة الطائرة قيد البحث الآتي : (صالح، 2004، الصفحات 49-50)

1- اختبار الأداء الفني والدقة لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة.

3-6 - التجربة الاستطلاعية: - أجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2006/01/17 وهدفت هذه التجربة إلى معرفة الآتي:-

أسلوب استخدام أدوات وأجهزة القياس والاختبارات.

- تنظيم تسلسل الاختبارات لتسهيل الانتقال من اختبار لآخر لتوفير الوقت والجهد.

- إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات.

3-7 المعاملات العلمية للاختبارات:

3-7-1 صدق الاختبارات

للتحقق من صدق الاختبارات اتجه الباحث إلى استخدام صدق التمايز وذلك من خلال تطبيق الاختبارات على مجموعتين أحدهما (8) طلاب غير مميزين والمجموعة الثانية (8) طلاب مميزين من الذين يمثلون منتخب الجامعة بالكرة الطائرة للعام الدراسي 2016-2017 وتم استبعاد هؤلاء الطلاب من تجربة البحث الرئيسية، وكما هو مبين في الجدول (4).

الجدول (4)

يبين معامل صدق التمايز لاختبارات بعض القدرات والأداء المهاري للإعداد بالكرة الطائرة

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الغير مميزة		المجموعة المميزة		وحدة القياس	المعاملات الإحصائية المتغيرات
		ع ±	س	ع ±	س		
معنوي	4.86	0.23	4.59	0.34	5.40	س	القدرة العضلية للذراعين
معنوي	4.98	0.90	24.72	0.63	26.79	سم	التوافق بين العينين واليدين
معنوي	1.92	2.46	13.58	2.30	16.75	درجة	الدقة الحركية
معنوي	3.76	1.59	4.87	1.50	8.07	درجة	الأداء الفني لمهارة الإعداد
معنوي	3.91	2.80	15.87	2.38	21.26	درجة	دقة الأداء لمهارة الإعداد

يظهر الجدول (4) إن قيم (t) المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.14) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (14) مما يدل على صدق الاختبارات قيد البحث.

3-7-2 ثبات الاختبارات:- اعتبر الباحث نتائج الاختبارات الخاصة بالصدق للمجموعة غير المميزة بمثابة التطبيق الأول بإعادة الاختبارات بعد أيام من التطبيق للأداء. وجد معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لإختبارات القدرات والأداء، قيد البحث على التوالي (0.84، 0.87، 0.83، 0.88، 0.85) مما يدل على تمتع الاختبارات قيد البحث بمعاملات ثبات عالية.

3-8 إجراء التجربة الرئيسية

3-8-1 الاختبارات القبليّة:

تم إجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث بتاريخ 2017/01/29، بعد تنفيذ وحدة تعليمية أولية، تضمن فيها شرح مهارة الإرسال (العادي، التنس)، والإعداد بعد الاستعانة بالانموذج الحي المثالي من قبل طالب متمرس في عرض المهارة. ومن ثم قامت عينة البحث بتطبيق هذه المهارة خلال الوحدة التعليمية، وفي نهاية (الوحدة)، تم إجراء الاختبارات القبليّة الخاصة

3-8-2 تنفيذ التجربة:

- استغرق المنهج التعليمي (5) أسابيع.
- عدد الوحدات التعليمية (2) وحدتان أسبوعياً.
- بلغ مجموع الوحدات التعليمية لمهارة الإعداد (10) وحدات تعليمية.
- زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة.
- قام الباحثون بتطبيق مفردات المنهج التعليمي على وفق أسلوبي حل المشكلات والتطبيق بتوجيه الأقران.

3-8-3 الاختبارات البعدية:

بعد إكمال (10) وحدات تعليمية في مدة (5) أسابيع لتعلم مهارة الإعداد، وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، أجريت الاختبارات البعدية للمجموعتين الأولى والثانية، وبالظروف نفسها التي كانت عليها الاختبارات القبليّة لهذه المهارة، وأجريت الاختبارات البعدية بتاريخ 26 / 02 / 2017.

3-9 المعاملات الإحصائية:

- استعان الباحث بالمعاملات الإحصائية الآتية:-
- النسبة المئوية - الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري - المنوال
- معامل الالتواء
- اختبار (t) للعينات المتناظرة وغير المتناظرة (المستقلة).
- نسبة التطور المئوية

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

يتم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء فروض البحث وكالاتي:-
جدول رقم (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية لمجموعة البحث التجريبية الأولى (التطبيق بتوجيه الأقران)

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعاملات الإحصائية المتغيرات
		ع ±	س	ع ±	س		
معنوي	3.89	0.70	5.15	0.30	4.45	سم	القدرة العضلية للزراعيين
معنوي	3.96	1.78	26.39	0.41	22.56	عدد	التوافق بين العينين واليدين
معنوي	4.25	1.03	15.61	1.19	11.17	درجة	الدقة الحركية
معنوي	4.16	0.40	6.18	0.52	4.01	درجة	الأداء الفني لمهارة الإعداد
معنوي	5.12	1.64	15.43	0.73	10.54	درجة	دقة مهارة الإعداد

يبين الجدول (5) إن قيم (t) المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.86) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (19) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعة التطبيق بتوجيه الأقران في اختبارات مهارة الإعداد بالكرة الطائرة وبعض القدرات ولصالح الاختبارات البعدية.
الجدول (6)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية لمجموعة البحث التجريبية الثانية (حل المشكلات)

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعاملات الإحصائية المتغيرات
		ع ±	س	ع ±	س		
معنوي	4.05	0.61	5.97	0.31	4.56	سم	القدرة العضلية للزراعيين

التوافق بين العنيتين واليدين	عدد	22.97	0.39	29.21	1.67	3.73	معنوي
الدقة الحركية	درجة	10.90	1.02	19.04	1.11	4.58	معنوي
الأداء الفني لمهارة الإعداد	درجة	3.76	0.31	7.59	0.90	4.89	معنوي
دقة مهارة الإعداد	درجة	11.05	0.81	18.02	1.49	5.78	معنوي

يبين الجدول (6) إن قيم (t) المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.86) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (19) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة حل المشكلات في اختبارات مهارة الإعداد بالكرة الطائرة وبعض القدرات ولصالح الاختبارات البعدية.

الجدول (7)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية بين مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية

المعاملات الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	مجموعة حل المشكلات		مجموعة التطبيق بتوجيه الأقران		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
		س	ع ±	س	ع ±		
القدرة العضلية للذراعين	س	5.97	0.61	5.15	0.70	3.12	معنوي
التوافق بين العنيتين واليدين	عدد	29.21	1.67	26.39	1.78	5.07	معنوي
الدقة الحركية	درجة	19.04	1.11	15.61	1.03	5.58	معنوي
الأداء الفني لمهارة الإعداد	درجة	7.59	0.90	6.18	0.40	5.17	معنوي
دقة مهارة الإعداد	درجة	18.02	1.49	15.43	1.64	4.12	معنوي

يبين الجدول (7) إن قيم (t) المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.05) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (38) مما يدل على وجود فروق معنوية بين مجموعتي حل المشكلات والتطبيق بتوجيه الأقران في اختبارات بعض القدرات ومهارة الإعداد بالكرة الطائرة ولصالح مجموعة حل المشكلات.

4-2 مناقشة النتائج:

يبين الجدول (5) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى (التي طبق عليها أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران) لتعلم الإعداد بالكرة الطائرة وتطوير بعض القدرات لصالح الاختبارات البعدية، ويعزو الباحث سبب معنوية هذه الفروق إلى استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الذي سهّل عملية فهم واستيعاب وإدراك المهارة، وذلك من خلال التدرج الواضح في عرض مهارتي الإعداد بأقسامها الثلاثة (التحضيرية، الرئيس، الختامي)، وهذا ما أكدته بعض المصادر، يعتبر الأسلوب التبادلي من الأساليب الحديثة التي يؤدي تطبيقها إلى حدوث علاقات جديدة بين المعلم والمتعلم تسهم في تطوير الترابط والعلاقات الاجتماعية، يقول د. عطاء الله أحمد (أحمد، 2006، صفحة 109): "الأسلوب التبادلي يعتبر أسلوباً جديداً، وأن واقع هذا الأسلوب وطبيعة الدوار الجديدة توجد بعض المتطلبات الاجتماعية والنفسية الجديدة لكل من المعلم والمتعلم، حيث يجب القيام بتعديلات وتغييرات كبيرة في السلوك الأمر الذي يقود إلى إدراك حالة جديدة يمكن أن تحدث في الحصة".

بالإضافة إلى انتقال القرارات التسع إلى المتعلم في مرحلة الدرس (الأداء) فإن المعلم يقوم لأول مرة بنقل قرارات التغذية العكسية للتلميذ، يقول موسكا موستن وسارة. أ (موستن، 1991، صفحة 104): "إن كلا من المعلم والتلميذ بحاجة إلى تقبل هذا الواقع الجديد بكل ثقة وارتياح، كما يجب أن يفهم كلاهما مقدار قيمة هذا الأسلوب وتأثيره في تطور التلاميذ".

هذا وتتفق دراستنا مع دراسة دعاء محمد محي الدين (سنة 2000) في تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم مسابقة قذف القرص بحيث تفوق الأسلوب التبادلي على أسلوب التطبيق الذاتي وأسلوب الأمر (العرض التوضيحي) في مستوى الاداء الفني والمستوى الرقي ومستوى التحصيل المعرفي لمسابقة قذف القرص.

وتتفق دراستنا أيضاً مع دراسة أوسوزن وجيرسل (سنة 1992) في تأثير الأسلوب التبادلي (الأقران) في تحقيق أهداف التربية الرياضية والتأثير في المجالات الحركي (بدني - مهاري)، والإنفعالي، وكذى تفوقه على أسلوب الأوامر.

ويرى الطالب الباحث أن الأسلوب التبادلي هو أحد الأساليب الحديثة التي تساهم في بناء شخصية المتعلم من خلال منحه دوراً مهماً في العملية التعليمية حتى يكون فعالاً في محيطه المدرسي ومجتمعه، وذلك بمنحه قرارات التنفيذ التسعة خلال مرحلة الأداء، بالإضافة إلى ذلك منحه ولأول مرة قرار التغذية الراجعة والحكم على الأداء، كما أنه يخلق علاقات جديدة بين المتعلمين بعضهم البعض وبين المدرس والتلميذ، ضمان تطور العلاقات والترابط الاجتماعي والذي يعتبر عامل مهم في العملية التعليمية ككل.

أما الجدول (6) فيظهر وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (التي طبق عليها أسلوب حل المشكلات) تعلم الإعداد بالكرة الطائرة وتطوير بعض القدرات لصالح الاختبارات البعدي، ويعزو الباحث سبب معنوية هذه الفروق إلى إيجابية التعلم بأسلوب حل المشكلات إذ إن استخدام أسلوب حل المشكلات ساهم مساهمة فعالة في تعلم هذه المهارة لأنه يعد من الأساليب العلمية الحديثة التي يكون فيها المتعلم محور العملية التعليمية مما يزيد من دافعيته نحو عملية التعلم كما أنه يعمل على توفير وقت كافٍ لتطبيق وتقديم المعلومات وتصحيح الأخطاء مما أتاح فرصة أكبر للتدريب على المهارة. (فايزة، 2001، 245)،

تتفق دراستنا مع دراسة أحمد زكية إبراهيم (سنة 1990) في فاعلية التدريس بأسلوب الشرح والعرض وأسلوب حل المشكلات على تحسين بعض القدرات الإدراكية الحركية لتلميذات المرحلة الابتدائية، كما تتفق دراستنا أيضاً مع دراسة فلاح جعاز شلش (2006) في تأثير أسلوب حل المشكلات في تعلم مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة، بحيث تحسن الأداء البدني لمهارة الضرب الساحق (القطري والمستقيم) بالمقارنة مع الأسلوب المتدرج (الإعتيادي). فجوهر الأسلوب القائم على تقديم الطالب مجموعة بدائل مشابهة لأدائه وأطريقته لتنفيذ المهارة أي طرق أخرى جديدة لأداء الحركة والمهارة، كل هذا من شأنه أن يحسن ويطور من مستوى أداء المتعلم. وهذا يدل أيضاً على إيجابية التعلم بأسلوب حل المشكلات إذ يكون موقف المتعلم في هذا الأسلوب موقفاً إيجابياً ونشطاً وفعالاً وليس مستقبلاً لكل ما يلقي إليه مسلم بصحته، فموقفه موقف الباحث المستكشف، إذ إن أهم "خطوة في أسلوب الاكتشاف الموجه هو تحديد تعاقب الخطوات أما أسئلة أو مفاتيح للحل تؤدي بالمتعلم إلى اكتشاف النتيجة النهائية، وكل خطوة تنبئ على الاستجابة التي يتم تحقيقها في الخطوة السابقة ويجب أن يبنى حل المشكلات ليؤدي إلى استجابة واحدة صحيحة لمفتاح واحد. (صبيح، 1998، 147)

أما الجدول (7) فيبين وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في الاختبارات البعدي في تعلم الإعداد بالكرة الطائرة وتطوير بعض القدرات (التي طبق عليها أسلوب حل المشكلات) وهذا يدل على إيجابية التعلم بأسلوب حل المشكلات إن الفروق الإحصائية كانت معنوية ولصالح المجموعة التجريبية والتي أظهرها الجدول (7) وهي نتيجة يعلمها الباحث إلى فاعلية أسلوب حل المشكلات في تعليم الإعداد للطلاب بلعبة الكرة الطائرة بشكل أكبر من أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران باعتباره من أساليب التعلم الناجحة المستخدمة في تعليم العديد من المهارات والألعاب من أجل الوصول إلى أداء أفضل وذلك لاعتماد الطالب على نفسه في ابتكار العديد من الحركات التي توصله إلى أداء المهارة الأساسية بأفضل وجه، إذ يؤكد (حمدان) حول ذلك ((بأن محاولات الطلبة في اكتشاف البدائل لاسترجاع خبراتهم السابقة في تصميم حركات جديدة تعني البدء في الإنتاج المتشعب للعملية الفكرية لحل المشكلة ومحاولة أدائها)) (حمدان وآخرون، 1995، 32) ولا بد من الإشارة هنا إن تغيير الأسلوب له أهمية أيضاً في تعليم المهارات وبخاصة إذا كان هذا الأسلوب عندي مدروس كما هو الحال في أسلوب حل المشكلات الذي يتميز بطرح الأسئلة أو المشكلات من قبل الطلبة وإيجاد الحلول لها من قبل المدرس لتكون بدائل عملية للأداء النموذجي في تطبيق مفردات المهارة وهذا ما يتفق مع ما ذكره (محمد حسن) عندما أكد على أنه ((التحليل والتعمق في الأداء ويرى الباحث إن إتقان المهارة بل أدائها بسرعة وآلية تحت ظروف متغيرة وبطريقة مختلفة بما يتناسب مع ظروف التنافس ليساعد اللاعب على الأداء السلس أو السهل الممتنع كما يفضل البعض أن يطلق عليه بالانسيابية في الأداء)) (محمد حسن، 1998، 26)

تتفق دراستنا مع دراسة أحمد زكية إبراهيم (سنة 1990) في فاعلية التدريس بأسلوب الشرح والعرض وأسلوب حل المشكلات على تحسين بعض القدرات الإدراكية الحركية لتلميذات المرحلة الابتدائية، حيث كان التفوق لأسلوب حل المشكلات في تحسين هذه

القدرات الإدراكية. كما وتتفق دراستنا أيضاً مع دراسة فلاح جعاز شلش (2006) في تأثير أسلوب حل المشكلات في تعلم مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة، بحيث الفرق واضح وجلي لصالح أسلوب حل المشكلات في تحسن الاداء البدني لمهارة الضرب الساحق (القطري والمستقيم) بالمقارنة مع الأسلوب المتدرج (الإعتيادي)

ومن الجدير بالذكر بأن التطور الذي حدث لهاته المهارات والذي كان تعليمه بأسلوب حل المشكلات كان نتيجة انتقال أثر التعلم، إذ إن التعلم الذي حصل في مهارة الارسل والاعداد في البرنامج التعليمي جاء نتيجة الإعداد والتدريب العقلي والبدني واستخدام خبرات الطلاب السابقة في مواجهة المشكلات الحركية والمعرضة في الدرس مستخدمين في ذلك ميلهم الطبيعي بالتجريب والاكتشاف للتواصل لأداء الوضع الصحيح للحركة وربط المعلومات الجديدة بالخبرات والمعلومات السابقة مما يجعلهم أن يحصلوا على نتائج جيدة وتقدم ملموس في المهارة التي يتم تعليمها، ويؤكد (أبو جادو) بهذا الخصوص ((يتم مساعدة الطالب على الربط بين المعلومات الجديدة والخبرات السابقة التي تثير المعلومات التي يحتاج إليها المتعلم في فهم المهارة)) (أبو جادو، 2000، 242).

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:- بناء على عرض النتائج ومناقشتها استنتج الباحثون ما يأتي:-

1-إن أسلوب حل المشكلات والتطبيق بتوجيه الأقران كان لهما تأثيراً إيجابياً في تعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة وتطوير بعض القدرات المرتبطة بهذه المهارة.

2-التعلم بأسلوب حل المشكلات أكثر إيجابية من أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران في تعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة وتطوير بعض القدرات المرتبطة بهذه المهارة.

5-2 التوصيات:- يوصى الباحثون بما يأتي:

- 1- التأكيد على استخدام أسلوب حل المشكلات في تعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة وتطوير بعض القدرات المرتبطة بهذه المهارة.
- 2- ضرورة الاهتمام بإدخال أسلوب حل المشكلات في تعلم مهارات الكرة الطائرة الأخرى بصورة خاصة ومهارات الألعاب الرياضية بصفة عامة وفي المراحل السنية المختلفة.
- 3- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تستخدم أساليب التعلم المختلفة الحديثة لغرض تعلم وتطوير مستوى الأداء المهاري بالكرة الطائرة.

المصادر:

- 1- محسن محمد حمص. (1998). المرشد في تدريس التربية الرياضية. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- 2- محمد سعيد عزمي. (1996). أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعلم الاساسي بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- 3- محمد محروس قنديل. (1998). أساسيات التمرينات البدنية. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- 4- محمد نوال عطية. (2011). علم النفس والتكيف الإجتماعي. القاهرة: دار الكتاب.
- 5- نبيل سفيان. (2004). المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي (الإصدار ط 1). القاهرة: دار النشر للتوزيع.
- 6- وجدي إبراهيم عزيز. (1997). مهارات التدريس الفعال (الإصدار ط 1). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 7- يس كامل حبيب. (1994). طرق التدريس والتربية العملية في التربية الرياضية (الإصدار مذكرات غير منشورة). مصر: كلية التربية الرياضية ببورسعيد.
- 8- عبد الكريم محمد السامرائي عباس أحمد صالح السامرائي. (1991). كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية. بغداد: جامعة بغداد.
- 9- محمد نوال عطية. (2011). علم النفس والتكيف الإجتماعي. القاهرة: دار الكتاب.
- 10- رفعت محمود بهجت. التعليم الجماعي والفردى، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 1998.
- 11- سامية فرغلي. التدريس والتدريب الميداني في التربية الرياضية، الإسكندرية: مكتبة دار الحكمة، 2002.
- 12- التكريتي، وديع ياسين والعبيدي، حسن محمد العبيدي. (1999). التطبيقات الاحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية (الإصدار ط1). الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.

- 13- مروان عبد المجيد إبراهيم. (بلا تاريخ). الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات في التربية البدنية والرياضية. مصر: دار الفكر العربي.
- 14- Mosston, M & Ashworth, S. (2002). Teaching Physical Education 5th ed. (New York: Macmillan College Publishing Company).
- 15- Berthold, F. and Bernd, Z.: Selected aspects of the developments of men's volleyball, The Coach, 1996.
- 16- Hampton, G. E.; the effect of video-taped loop on the knowledge of performance and knowledge on results, journal of motor behavior, 1990 * Okebukola P. A. (1989): Cooperative Learning and Student Attitude to Laboratory Work, School Science and Mathematics, Vol. 86, No. 7.
- 17- S. Ashworth & M. Mosston. (2002). teaching physical education. new york: macmillan college publishing company